

الى السيدة وزيرة الاقتصاد والمالية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مراقبة الأسعار وإجراءات الحد من الغلاء الفاحش

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

السيدة الوزيرة المحترمة؛

تشهد أسعارُ معظم المواد الاستهلاكية والغذائية والخدمات ارتفاعاً لا يكفُ عن التصاعد بشكل مهول، لا سيما في شهر رمضان الأبرك، بما جعل القدرة الشرائية للأسر المغربية تتراجع بشكل مقلق، سواءً بالنسبة للفئات المستضعفة أو بالنسبة للطبقة الوسطى.

وإذا كان من المعلوم أنَّ قانون المنافسة يقرُّ منطق العرض والطلب وحرية الأسعار، إلا أن التشريعات الجاري بها تتضمن كذلك إمكانيات التسقيف المؤقت للأسعار، ووجوب حماية المستهلك المغربي من الممارسات غير المشروعة في السوق، ومن التفاهات غير القانونية، ومن المضاربات، والادخار السري للسلع، ومن الاحتكارات. كما يستلزم واجبك أيضاً، كحكومة، مراقبة سلاسل التسويق والتوزيع، بما يمنع من اقتراف تلاعبات عدد من السماسرة والوسطاء "الكبار"، وهي التلاعبات التي تجعل من أسعار عدد من المواد الاستهلاكية أعلى بكثير من قيمتها الحقيقية، وتجعل هوامش الربح أحياناً أضعافاً مضاعفة لما هو مقبول.

في نفس الوقت، فإن الحكومة، بالنظر إلى الغلاء الفاحش الذي قهر جيوب المواطنين والمواطنات، ملزمة سياسياً باتخاذ إجراءات فعلية وقوية وذات أثر ملموس فيما يتعلق باستعمال الأدوات الضريبية والجمركية، من أجل التخفيف من حدة هذا الغلاء الذي تشتكي وتعاني منه كل الأسر المغربية.

بناءً عليه، نسألكم، السيدة الوزيرة، حول التدابير التي قمتم بها، وتلك التي يتعين عليكم اتخاذها، لأجل مراقبة الأسعار والممارسات غير المشروعة في السوق المغربية، ومن أجل ضبط سلاسل التسويق والتوزيع وزجر المضاربات؟ كما نسألكم حول التدابير المتخذة من قبلكم على المستوى الضريبي والجمركي للمساهمة في خفض الأسعار الملتهبة؟

وتقبلوا، السيدة الوزير، فائق عبارات التقدير والاحترام.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نزہة مقدار